

من جانب كوكس من ناحية والمعارضة الشعبية من الناحية الاخرى .  
وردا على ذلك حاول كوهين طعانة الامير الى ان وضعه  
الداخلي غير سي . و اشار الى الخطوات التالية التي قامت بها  
الوكالة عن طريق اتصالها بشيوخ العشائر لدعم موقفه داخليا .  
قائلا : " قلت له انه من غير الصحيح انه يواجه ضغوطا عربية قاسية :  
فهناك خير (وزير الاثار) وسعيد الحفني (وزير ادارة الالوية) وعودة  
بك القسوي (المدعي العام) يوافقون على دخولنا شرقي الاردن .  
وقد قابلتهم وعبروا لي عن موقفهم هذا . كما ( قلت له ) انه من  
غير الصحيح اننا لا نقوم باى عمل لمساعدته : فقد عقدنا حفلة  
استقبال وتعارف في فندق الملك داوود في نيسان ١٩٣٣ حضرها  
زعما شرقي الاردن والدكتور وايزمان . كما ساعدنا منقار الفايز  
على عقد مؤتمره الاقتصادي في تموز ١٩٣٣ ، ومنحنا بعض شيوخ  
العشائر قروضا صغيرة على قدر امكانياتنا . ودفعنا مبالغ اخرى لبعض  
المصحف مقابل اتخاذها موقفا "يجابيا" مؤيدا للامير " . ( ا - ص ٥٠ .  
ملف س ٦٣١٣ / ٢٥ بالمعبرية ) .

وعلى الرغم من ذلك فقد ادعى الامير ان تحديد الاتفاقية  
يجلب له المتاعب والضغوط وذلك علاوة عن عدم وجود اية قسمة  
اقتصادية للمشروع ، اما كوهين فقد اكد على الطابع السياسي  
لتحديد الاتفاقية بقوله للامير : " ولكن ، ما هو الشيء الذي سيربطنا  
في المستقبل اذا قمنا اليوم بالفا' الاوتسيا التي قامت عليها  
علاقتنا ؟ فوقف الامير وامسك بيدي وحلف بشرفه وشرف والده  
المرحوم ملك العرب الحسين بن علي انه لن يخون شعبه ابدا .  
كما اقم برب الانبياء ان مصلحة شعبه تحتم عليه التفاهم معنا " .  
( نفس المصدر ص ٥ ) .

واذا كنا قد وقفنا على الجانب "الرسمي" للضغوط التي  
واجهها الامير والتي انحصرت في تشجيع سلطات الانتداب للحكومة  
على معارضة سياسته فمن الواضح ان مخاوفه الحقيقية قد دامت من  
استمرار نشاط المعارضة الوطنية ضدّه والاتصالات التي احريتها تلك